

يسوع يحث على التوبة

¹وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيلاطُسٍ دَمَهُمْ بِدَبَائِحِهِمْ. ²فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَتَطُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا مِثْلَ هَذَا؟ ³كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ، بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ⁴أَوْ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتْلَهُمْ، أَتَطُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ⁵كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ، بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.

⁶وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تَيْنَ مَعْرُوسَةٍ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا تَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ. ⁷فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَى أَطْلُبُ تَمْرًا فِي هَذِهِ الثَّيْبَةِ وَلَمْ أَجِدْ، إِفْطَعْهَا، لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ ⁸فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، انْزُكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا حَتَّى أَتُغَبَّ حَوْلَهَا وَأَصْغَ زَيْلًا. ⁹فَإِنْ صَنَعْتَ تَمْرًا وَإِلَّا فَيَمِثًا بَعْدَ تَقْطَعُهَا.

يسوع يشفي امرأة منحنية

¹⁰وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ. ¹¹وَإِذَا امْرَأَةً كَانَتْ بِهَا رُوحٌ صَغْفٍ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَكَانَتْ مُنْحِنِيَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْصَبَ الثَّيْبَةَ. ¹²فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَخْلُوعَةٌ مِنْ صَغْفِكَ. ¹³وَوَصَّعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ فِيهِ الْخَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللَّهَ. ¹⁴فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَاطٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَتَرَأَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: هِيَ سِنَّهُ أَيَّامٌ يَتَّبِعِي فِيهَا الْعَمَلُ، فِيهِ هَذِهِ أَنْتُوا وَاسْتَشْفُوا وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ¹⁵فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: يَا مُرَاتِي، أَلَا يَحُلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ تَوْرَهُ أَوْ جِمَارَهُ مِنَ الْمِدْوَدِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ ¹⁶وَهَذِهِ وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، أَمَا كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ ¹⁷وَإِذْ قَالَ هَذَا أَحْجَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَايِدُونَهُ وَقَرَحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

¹⁸فَقَالَ: مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ وَمَاذَا أُشْبِهُ؟ ¹⁹يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ فَتَمَثَّتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا. ²⁰وَقَالَ أَيْضًا: بِمَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ يُشْبِهُ خَمِيرَةً

يسوع يحث على التوبة

¹وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيلاطُسٍ دَمَهُمْ بِدَبَائِحِهِمْ. ²فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَتَطُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا مِثْلَ هَذَا؟ ³كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ، بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ⁴أَوْ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتْلَهُمْ، أَتَطُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ⁵كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ، بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.

⁶وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تَيْنَ مَعْرُوسَةٍ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا تَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ. ⁷فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَى أَطْلُبُ تَمْرًا فِي هَذِهِ الثَّيْبَةِ وَلَمْ أَجِدْ، إِفْطَعْهَا، لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ ⁸فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، انْزُكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا حَتَّى أَتُغَبَّ حَوْلَهَا وَأَصْغَ زَيْلًا. ⁹فَإِنْ صَنَعْتَ تَمْرًا وَإِلَّا فَيَمِثًا بَعْدَ تَقْطَعُهَا.

يسوع يشفي امرأة منحنية

¹⁰وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ. ¹¹وَإِذَا امْرَأَةً كَانَتْ بِهَا رُوحٌ صَغْفٍ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَكَانَتْ مُنْحِنِيَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْصَبَ الثَّيْبَةَ. ¹²فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَخْلُوعَةٌ مِنْ صَغْفِكَ. ¹³وَوَصَّعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ فِيهِ الْخَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللَّهَ. ¹⁴فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَاطٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَتَرَأَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: هِيَ سِنَّهُ أَيَّامٌ يَتَّبِعِي فِيهَا الْعَمَلُ، فِيهِ هَذِهِ أَنْتُوا وَاسْتَشْفُوا وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ¹⁵فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: يَا مُرَاتِي، أَلَا يَحُلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ تَوْرَهُ أَوْ جِمَارَهُ مِنَ الْمِدْوَدِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ ¹⁶وَهَذِهِ وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، أَمَا كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ ¹⁷وَإِذْ قَالَ هَذَا أَحْجَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَايِدُونَهُ وَقَرَحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

¹⁸فَقَالَ: مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ وَمَاذَا أُشْبِهُ؟ ¹⁹يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ فَتَمَثَّتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا. ²⁰وَقَالَ أَيْضًا: بِمَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ يُشْبِهُ خَمِيرَةً

أَحَدُهَا امْرَأَةً وَحَبَّاتُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.

الباب الصَّبِيُّ

²² وَاجْتَارَ فِي مُدُنٍ وَفُرَى يُعَلِّمُ وَيُسَافِرُ يَحْوِ أَوْرُشَلِيمَ، ²³ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمْ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟ فَقَالَ لَهُمْ: ²⁴ اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الصَّبِيِّ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ. ²⁵ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَابْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ خَارِجاً وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، افْتَحْ لَنَا، يُجِيبُ وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. ²⁶ حِينَئِذٍ تَبْذُرُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قُدَّامَكَ وَسَرَبْنَا وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا. ²⁷ فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ قَاعِلِي الطَّلَمِ. ²⁸ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجاً. ²⁹ وَيَأْتُونَ مِنْ الْمَشَارِقِ وَمِنْ الْمَغَارِبِ وَمِنْ الشَّامِ وَالْجَنُوبِ وَيَبْتَكَونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ³⁰ وَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ وَأَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.

يسوع يُحْدِرُ أَوْرُشَلِيمَ

³¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِّسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: اخْرُجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هَهُنَا لِأَنَّ هِيرُودَسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ. ³² فَقَالَ لَهُمْ: امْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا التَّغْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرُجُ شَيَاطِينَ وَأُسْفِي الْيَوْمَ وَعَدَاً وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَكْمَلُ. ³³ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُسِيرَ الْيَوْمَ وَعَدَاً وَمَا يَلِيهِ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجاً عَنْ أَوْرُشَلِيمَ. ³⁴ يَا أَوْرُشَلِيمَ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا وَلَمْ تُرِيدُوا. ³⁵ هُوَذَا بَيْنَكُمْ يَتَرَكُ لَكُمْ خَرَاباً، وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآبِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

أَحَدُهَا امْرَأَةً وَحَبَّاتُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.

الباب الصَّبِيُّ

²² وَاجْتَارَ فِي مُدُنٍ وَفُرَى يُعَلِّمُ وَيُسَافِرُ يَحْوِ أَوْرُشَلِيمَ، ²³ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمْ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟ فَقَالَ لَهُمْ: ²⁴ اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الصَّبِيِّ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ. ²⁵ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَابْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ خَارِجاً وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، افْتَحْ لَنَا، يُجِيبُ وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. ²⁶ حِينَئِذٍ تَبْذُرُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قُدَّامَكَ وَسَرَبْنَا وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا. ²⁷ فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ قَاعِلِي الطَّلَمِ. ²⁸ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجاً. ²⁹ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنْ الْمَغَارِبِ وَمِنْ الشَّامِ وَالْجَنُوبِ وَيَبْتَكَونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ³⁰ وَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ وَأَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.

يسوع يُحْدِرُ أَوْرُشَلِيمَ

³¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِّسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: اخْرُجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هَهُنَا لِأَنَّ هِيرُودَسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ. ³² فَقَالَ لَهُمْ: امْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا التَّغْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرُجُ شَيَاطِينَ وَأُسْفِي الْيَوْمَ وَعَدَاً وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَكْمَلُ. ³³ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُسِيرَ الْيَوْمَ وَعَدَاً وَمَا يَلِيهِ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجاً عَنْ أَوْرُشَلِيمَ. ³⁴ يَا أَوْرُشَلِيمَ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا وَلَمْ تُرِيدُوا. ³⁵ هُوَذَا بَيْنَكُمْ يَتَرَكُ لَكُمْ خَرَاباً، وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآبِي بِاسْمِ الرَّبِّ.